وفي حروبه ومغازيه على صورة أنه لولا علي (ع) لم يتمكن رسول الله (ص) من التبليغ وأداء الرسالة لأن الدين قام بتوجيه محمد (ص) ومال خديجة (ع) وسيف علي (ع)على قول .

ومواقفه يوم بدر وأحد والأحزاب وحنين وخيبر وغيرها من أيام المعارك بين المسلمين والكافرين ، ومواقفه المشرفة لا يجهلها إلا مفرط ضال . هذه المؤازرة الفعلية جرت عليها معاهدة بين النبي (ص) وعلي (ع) على أن يكون لعلي بها الخلافة والوراثة والوصية والأخوة[1] .

وأما الوزارة الرسمية التي هي كوظيفة إلهية جاءت من قبل الله تعالى ومن قبل الرسول (ص)، وأخذ علي (ع) بها مرسوما منصوصا عليه فيه بالوزارة . فهو الذي نحن بصدد إثباته :

---

(١) ـ كما جاء في كتاب(حياة محمد) لصاحبه محمد حسين هيكل الطبعة الأولى ص . ١٠٤ من حديث تحت عنوان « عشيرته الأقربون » الذي قال فيه رسول الله (ص) : . . فأيكم يؤازرني على هذا الأمر وأن يكون أخي ، ووصيي ، وخليفتي فيكم ؟ فأعرضوا عنه وهموا بتركه لكن عليا بعض وما زال يعيد عليهم الكلام وقال : « أنا يا رسول الله عونك ، أنا حرب على من حاربت . . . » وتجدر الاشارة أن الحديث موجود في الطبعة الأولى فقط من الكتاب وقد حذف من بقية الطبعات حتى الثالثة عشرة فلماذا ؟؟! وقد يجد القارئ في هامش الصفحه ٤١ من الجزء الثاني من (أعيان الشيعه) للمغفور له السيد محسن الأمين .